

ورقة في النصوص الإثرائية رقم (1)

المادة: اللغة العربية
الصف الثامن. الشعبة: ()
اسم الطالب/ة:
الفصل الدراسي: الأول 2023/2022
الهدف: - أن يتعرف الطالب المفردات الجديدة والمغزى العام للقصة.

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عما يليه:

"السعادة كلمة تلفظها شفاهاً، أمّا حقيقتها فضائعة....". قرأ هذه الكلمة وعجب، وانبثق مع عجبه إصرار شديد. فعزم أن يبحث عن السعادة في كلّ مكان حتّى يجدها. إذ ليس من المعقول أن تخلو هذه الدنيا من مخلوق اخضرت الحياة في وجهه، فقالت له السعادة ها أنا ذا.

قصد إلى قصرٍ كان صاحبه مشهوراً بالجاه العريض والثراء الواسع، فقاده الخادم إلى رجل وقد خطّ الشيب مفرقيه، وعلى فمه ابتسامة صفراء وفي عينيه نظرة متسائلة. وهنا قال الشاب: "لقد جئت يا سيدي أبحث عن السعادة". فحلق الرجل فيه وصاح: "ماذا تقول؟ أتبحث عن السعادة؟ وهنا؟!".

وأطلق الرجل ضحكة مدوية، ثمّ عاد وطبع على شفثيه ابتسامته الصفراء التقليدية، وقال: "لقد أخطأت أيها الفتى وضللت السبيل، فنحن الأغنياء أشدّ الناس بُعداً عن السعادة... نحن أشبه بطائر حبيس في قفص ملون، نسمع تغريده فتخال سعادة الدنيا بين يديه، ولكن لو استطعت التغلغل إلى نفسيته لميزت أذناك شجاه الحزين، وأدركت مبلغ شقائه.

ونحن أيضاً يضمننا سجن قاس، وتغللنا قيود أشدّ قساوة هي قيود المادّة. المال والمال دائماً، فلا همّ لنا سواه، ولا غاية إلّا هو... نقضي حياتنا راكضين وراء الذهب، فلا يورثنا هذا المعبود الأصفر سوى الغيرة والجشع ومتاعب الفكر التي لا تنتهي. اذهب يا ولدي... وإذا شئت أن تبحث عن السعادة فابحث عنها هناك في أكواخ المزارعين والرعاة.

وساقته قدماه نحو كوخٍ شبه مهدّم، فدخل وشاهد رجلاً يجلس على قطعة ممزّقة من الحصير. رجل ترك الزمن على وجهه الهزيل خطوطاً وآثاراً تقرؤها العيون الحكيمة، وحول الرجل اجتمع صغارٌ أربعةٌ بدت على وجوههم آثارُ الذلّ والفاقة، وهنا قال الشاب: "لقد جنّت أيّها الرجلُ باحثاً عن السعادة".

قال المسكين وعلى شفّته ابتسامة حزينة: "أوترى بيننا ما تقصده؟" فردّ الشاب وقد أخذته الحيرة: "لا... ولكنّ بعضهم ذكر أنّ السعادة قد توجد في أكواخ أبناء الطبيعة".

هزّ الرجل رأسه، وأجاب: "نعم يا سيّدي نحن أبناء الطبيعة السخية، ولكنّ قد تقسو علينا أمنا أحياناً، فتميّت العواصف ما غرسناه بعرق الجبين، وتذروا ما تعهّدناه الشهور الطوال، ولا تخلف لنا سوى الدّموع، نحن نعيش وشبح الفاقة يتراءى لنا في كلّ لحظة، وغوائل الجوع تهدّدنا في كلّ حين، أفيمكن أن تنزل السعادة بقوم هذه حالهم؟! ليست السعادة يا سيّدي هنا... بل هناك في قصور المترفين والأغنياء".

ومضى الشاب وقد ترقّقت في عينه دموع، وتدافعت على شفّته كلمات الهندي الحكيم: "السعادة كلمة تلفظها شفاهنا، أمّا حقيقتها فضائعة...".

س1 استخراج من النّص كلمات وتراكيب بمعنى ما يأتي:

- | | |
|--------|------------------------------------|
| انبتق | ✓ نتج (الفقرة الأولى): |
| حلق | ✓ نظر بتأمل (الفقرة الثانية): |
| مدوية | ✓ قوية وشديدة (الفقرة الثالثة): |
| شقائه | ✓ تعاسته (الفقرة الثالثة): |
| غاية | ✓ هدف (الفقرة الرابعة): |
| الجشع | ✓ الطمع (الفقرة الرابعة): |
| الهزيل | ✓ الضعيف (الفقرة الخامسة): |
| ممزّقة | ✓ مهترئة ومقطّعة (الفقرة الخامسة): |
| الحيرة | ✓ الدهشة (الفقرة السادسة): |
| السخية | ✓ الكريمة (الفقرة السابعة): |